

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، ٤-٦/٢/١٩٩٨

تقارير عن سير العمل في المشروعات المجازة

البند ٩ من جدول الأعمال

المشروع بنين ٥٢١٥

التنمية الريفية متعددة الأغراض ودعم الأمن الغذائي

٥ ٤٤٨ ٩٠٠ دولار	مجموع تكاليف الأغذية
٨ ٩٢٧ ٦٧٠ دولار	مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج
١٩٩٣/١٠/٢٨	تاريخ موافقة لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها على المشروع
١٩٩٤/٦/٢١	تاريخ التوقيع على خطة العمليات
١٩٩٤/٦/٢٠	تاريخ قبول مذكرة بدء المشروع
١٩٩٤/٧/١	تاريخ التوزيع الأول
٤ سنوات	مدة معونة البرنامج
٣٦ شهرا	مدة المشروع في ١٩٩٧/٦/٣٠

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة الأمريكية، ما لم يذكر غير ذلك.



Distribution: GENERAL

WFP/EB.1/98/9/4

10 December 1997

ORIGINAL: FRENCH

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، فالرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا
بهذه النسخة أثناء الجلسات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها.

وفقا لقرارات المجلس التنفيذي المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى لعام ١٩٩٦، فإن وثائق العمل التي أعدتها الأمانة لتقديم للمجلس قد روعي فيها عنصر الإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال المجلس التنفيذي بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود والأمانة التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إيداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل المجلس عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

رقم الهاتف: 6513-2380

J.-P. Cebron

رئيس المنطقة الرابعة بإقليم أفريقيا:

رقم الهاتف: 6513-2248

B. Yermenoz

منسق عمليات بنين:

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (6513-2641).



أهداف المشروع ومعونة البرنامج

- ١- يهدف المشروع على المدى البعيد إلى تحسين ظروف معيشة السكان المعدمين من خلال تنفيذ برامج أولوية ترمي إلى رفع فعالية العمل في الريف وزيادة الإنتاج الغذائي وصون الموارد الطبيعية وإنشاء البنيات الأساسية.
- ٢- ولتحقيق تلك الأهداف نفذت أربعة مشروعات فرعية هي:
 - المشروع الفرعي الأول: تقديم الدعم للتجمعات والجمعيات القروية وبرامج التدريب: تيسير تنظيم القرويين بالسماح لهم باعتماد تقنيات إنتاج وإدارة أفضل أداء ومساعدة العاطلين عن العمل من خريجي مراكز التنمية الريفية على أن يصبحوا مزارعين، ودعم أنشطة الإنتاج الزراعي وتمويل المنتجات الزراعية.
 - المشروع الفرعي الثاني: تنمية البنيات الأساسية في الريف وإصلاحها: المساهمة في تحسين شبكة الطرق والمسالك الريفية وغيرها من البنيات الأساسية الاقتصادية والاجتماعية.
 - المشروع الفرعي الثالث: تقديم الدعم لتنمية قطاع الغابات وإدارة الموارد الطبيعية وحماية البيئة: تنمية إنتاج مشاتل الغابات وأنشطة غرس الأشجار والاعتناء بها وتقديم مزيد من الدعم لأنشطة استصلاح الأراضي الزراعية والغابات.
 - المشروع الفرعي الرابع: إنشاء بنوك حبوب في الأتاكورا (Atacora): المساهمة في تعزيز الأمن الغذائي للمجموعات السكانية بفضل دعم إنشاء بنوك حبوب.
- ٣- وستمثل معونة البرنامج في: (أ) تقديم دعم للمزارعين في انتظار محاصيلهم الأولى أو مبيعات منتجاتهم الحرفية؛ (ب) حثهم على التدريب والمشاركة في الأشغال المجتمعية؛ (ج) مكمل لإجور عمال الغابات؛ (د) مساهمة في رأس المال الأولي لبنوك الحبوب.

تنفيذ المشروع

- ٤- تشرف على المشروع وزارة التخطيط وتفوض سلطاتها إلى "الإدارة الوطنية لمشروعات برنامج الأغذية العالمي"، تتكفل بإدارة المشروع وزارة الزراعة بفضل المساهمة العالية لأطراف مانحة أخرى من بين المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية والهيكل اللامركزية للوزارات المعنية بالتنمية الريفية والأشغال العامة وإدارة المياه والصحة والشؤون الاجتماعية.
- ٥- تساعد "الإدارة الوطنية لمشروعات برنامج الأغذية العالمي" على أداء مهامها أربعة أقسام تدعمها بدورها ست وحدات من البرنامج موزعة على مختلف المقاطعات. ويعمل فيها ٦٧ شخصا، منهم ٤١ موظفا دائما و٢٦ عاملا مؤقتا. وعلى مستوى الإمداد تتوفر لدى "الإدارة الوطنية لمشروعات برنامج الأغذية العالمي" ثمانية مخازن ذات سعة إجمالية مقدارها ٦٥٠ ٤ طنا وست شاحنات حمولة الواحدة منها ٧,٥ طن.



إدارة الأغذية

- ٦- يبلغ الالتزام المجاز بالأغذية في هذا المشروع ١٦ ٧٠٠ طن على أربع سنوات، وسيصل بتاريخ ٣٠ يونيو/حزيران ١٩٩٧ إلى ١١ ١٤٠ طناً.
- ٧- كان تنفيذ المشروع أبطأ من المتوقع بسبب عقبات عديدة منها عدم توفر الأموال في الوقت المناسب، والافتقار للموارد البشرية الملائمة، ووصول الأغذية في وقت متأخر. ويمثل استخدام الأغذية التي يوفرها البرنامج ٥٦ في المائة من التعهد النسبي، أي ٦ ٢١٠ أطنان عوضاً عن ١١ ١٤٠ طناً. وترد في الملحق، أرقام الكميات الموزعة بحسب المشروع الفرعي والنشاط.
- ٨- لم يتم تحويل القمح إلى نقد حسب خطة العمليات في أفضل الظروف. فقد بيع ١ ٢٦٣ طناً من القمح (أي ٦٣ في المائة مما كان متوقعاً) بعد وصولها في نهاية مارس/آذار ١٩٩٥، دون استفادة حقيقية من المنافسة. فقد واجه مكتب البرنامج في كوتونو وحكومة بنين صعوبات عديدة بسبب الاحتكار في مجال تحويل القمح.

مساهمة الحكومة

- ٩- ساهمت الحكومة في المشروع بمبلغ ٥٤٦,١ مليون فرنك أفريقي أو ١,١ مليون دولار، مما يمثل ٨٥ في المائة من تعهدات الحكومة. وكانت هذه المساهمة كافية للوفاء بالتعهدات المالية للحكومة. وتوفر احتياجات الدعم الفني للمشروع وفقاً لما تنص عليه أحكام خطة العمليات.

المعونة الخارجية

- ١٠- ويمثل التكامل على مستوى المجتمعات الريفية نموذجاً عملياً لتكامل المعونة الخارجية ومعونة البرنامج، فقد حظيت عدة مشروعات صغيرة للبرنامج بتمويل تكميلي من عدد من المصادر المختلفة، ونشأ بذلك تعاون وثيق مع مختلف أجهزة منظومة الأمم المتحدة، والصندوق الأوروبي للتنمية، والبنك الأفريقي للتنمية، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ووكالة التعاون الفني الألمانية، وكذلك منظمات غير حكومية مثل منظمة العناية بأفريقيا (AFRICARE) ومنظمة أوكسفام-كيبك.



التقييم

- ١١- تعزى النسبة المنخفضة لاستكمال المشروع (٤٤ في المائة) للتأخر في وصول الأغذية الذي أعاق تخطيط الأنشطة خلال السنتين الأوليتين من المشروع (انظر الملحق)، إضافة إلى أن المشروع الفرعي، بنوك الحبوب، لم يصبح عمليا إلا في عام ١٩٩٧.
- ١٢- أتى المشروع الفرعي الأول، وبخاصة الجزئين المتعلقين بالتدريب وبدعم التجمعات القروية، بأفضل النتائج. وتجاوز عدد المستفيدين منه الرقم المتوقع في خطة العمليات كثيرا، إذ كان الرقم المزمع هو ٧٥٠ ٥١ مستفيدا، وبلغ عدد المستفيدين ٩٥ ٠٠٠ شخصا. وبلغ إجمالي المزارعين المتدربين في مراكز التنمية الريفية الذين شاركوا في دورات التدريب وإعادة التأهيل ٢٩٣ ٥٠ شخصا. وكان الدعم المقدم للتجمعات القروية كبيرا كذلك إذ شارك ٦٣٣ ٢٤ امرأة و٣٧٦ ٢١ رجلا في دورات تدريب على تحويل المنتجات الزراعية والأنشطة المدرة للدخل.

النتائج والتوصيات

- ١٣- نظرا لتفاوت نتائج العناصر الفرعية المختلفة، يبدو من الضروري إعادة تصميم المشروعات الفرعية وأنشطتها بما يتسق والسياسة الوطنية لتنمية المجتمعات. وشتشكل جهود الحكومة، مع إعداد مذكرة الاستراتيجية القطرية وعقد المؤتمر الاقتصادي الوطني، عناصر جديدة تعمل لإعادة توجيه المشروع ولتحديد المستفيدين.
- ١٤- يتعين مواصلة تحديد المستفيدين جغرافيا وتحسين تلك العملية من أجل تعزيز أثر المعونة الغذائية وزيادة فعالية تنفيذ المشروع. وتمثل الإمدادات الغذائية المنشطة شرطا مسبقا لتخطيط أفضل للأنشطة.
- ١٥- جعل التشتت الجغرافي الواسع لأنشطة المشروع وعددها الكبير من العسير رصدها وتقييمها. فيتعين تعديل النظام الذي وضع عند إنشاء المشروع، وبخاصة فيما يتعلق بعدد المستفيدين وأثر المعونة الغذائية على الأمن الغذائي على المدى القصير، وكذلك أثر الدورات التدريبية على المدى الطويل.
- ١٦- ويقترح تمديد أجل المشروع، دون التزام بسلع غذائية إضافية، وذلك عن طريق إعادة في توزيع الأنشطة جغرافيا وتحديد أفضل للمستفيدين المقصودين. وسيتم تمديد المشروع من ٣٠ يونيو/حزيران ١٩٩٨، وهو الأجل الرسمي المحدد لإكماله، حتى يونيو/حزيران ١٩٩٩ شريطة أن تضمن السلطات الحكومية النظيرة تحسين نظام الرصد والتقييم.



الملحق

بيان مقارنة بين الأهداف المنشودة والإنجاز

نسبة الإنجاز	التوزيع المخصص حتى ١٩٩٧/٦/٣٠	التوزيع المقرر حتى ١٩٩٧/٦/٣٠	الوصف
٨٤	١ ٢٦٣	١ ٥٠٠	تحويل السلع إلى نقد
٥٢	٢ ٧٠٦	٥ ٢٠٧	المشروع الفرعي الأول: دعم التجمعات والجمعيات القروية والبرامج والتدريب
٩١	٤٥٢	٤٩٨	التدريب وإعادة التأهيل
٤	٦٩	١ ٦٣٨	
٧١	٢ ١٨٥	٣ ٠٧١	دعم التجمعات القروية
٤٩	١ ١٠٥	٢ ٢٣٥	المشروع الفرعي الثاني: التمنية وإعادة تعمير البنيات الأساسية الريفية:
١٠٣	٥٣٢	٥١٨	البنية الأساسية للطرق
٥٩	١٤٥	٢٤٦	البنية الأساسية للمرافق الصحية
٤١	٣٢	٧٩	البنية الأساسية لمرافق التخزين
٢٨	٣٩٦	١ ٣٩٢	المرافق المائية الريفية
٣١	١ ١٠٢	٣ ٢٨٦	المشروع الفرعي الثالث: دعم تنمية الغابات وحماية البيئة
٥٩	٤٠١	٦٨٣	البيستنة الريفية
٥٢	٤٠٢	٧٧١	التشجير
٢	٢٣	١ ١٦٠	إصلاح الأحواض
١١	٥٤	٤٩٨	إحياء الغابات الطبيعية
٣٣	٣٥	١٠٥	حماية الحيوانات والنباتات
٩٨	٦١	٦٢	التدريب
٥١٤	٣٦	٧	أنشطة أخرى
٢٥	١٠٤	٤١٢	المشروع الفرعي الرابع: إنشاء بنوك الحبوب
٢٥	١٠٤	٤١٢	إمداد بنوك الحبوب
٤٩	٦ ٢١٠	١٢ ٦٤٠	المجموع
٤٤	٤ ٩٤٧	١١ ١٤٠	مجموع التوزيع المباشر في المجموعات الفرعية الأربع

